بالحروف المتنوعة فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الإيقاع والإيقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول ا صلى ا عليه وسلّم وقد قال لست من دد ولا دد منى .

وأما ما حكى عنه صلى ا عليه وسلّم من ألفاظ الوزن فالجواب عنها من وجهين أحدهما أنه لم يقصد بها الشعر ومن حقيقة الشعر قصده قال ابن فارس الشعر كلام موزون مقفي دال على معنى ويكون أكثر من بيت لأنه يجوز اتفاق شطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر من غير قصد .

والثانى أنه صلى ا عليه سلم كان إذا أنشد شيئا من ذلك غيره ز فصل فى تنزيه ا القرآن عن أن يكون شعرا .

مع ان الموزون فى الكلام رتبته فوق رتبة المنظوم غير الموزون فإن كل موزون منظوم ولا عكس وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين فأعلم سبحانه أنه نزة الفرآن عن نظم الشعر والوزن لأن القرآ مجمع الحق ومنبع الصدق وقصارى أمر الشاعر التحصل بتصوير الباطل فى صورة الحق والإفرط فى الإطراء والمبالغة فبالذم والإيذاء دون إظهار الحق وإثبات الصدق منه كان بالعرض ولهذا قال تعالى وما هو بقول شاعر إى كاذب ولم يعن أنه